مهارات الكتابية النقدية عند علماء الأصول تمتلك الكتابة عند علماء الأصول (الأصوليين) طابعاً فريداً يجمع بين صرامة المنطق، فإن فهم هذه المهارات سيفتح لك مغاليق الكتب التراثية. إليك أبرز مهارات الكتابة النقدية التي تميز بها علماء الأصول، والتي تشكل منهجية بحثية متكاملة: 1. مهارة تحرير محل النزاع (Tahrir Mahal al-Niza') ● المفهوم: قبل البدء في النقد أو النقاش، يقوم الأصولي بتحديد بدقة: أين نتفق؟ وأين نختلف؟ ● الوظيفة: تمنع هذه المهارة الجدال العقيم. فلا يضيع العالم وقته في إثبات ما هو متفق عليه. 2. مهارة السبر والتقسيم (Sabr wa Taqsim) هي مهارة عقلية نقدية تتحول إلى أسلوب كتابي. ● الكيفية: يقوم العالم بحصر كل الاحتمالات الممكنة لعلة حكم معين أو لتفسير نص ما (هذا هو التقسيم)، ثم يبدأ في إبطال الاحتمالات الفاسدة واحداً تلو الآخر (هذا هو السبر) ليبقى احتمال واحد صحيح. ● القيمة النقدية: هذا الأسلوب يغلق الباب أمام الخصم، لأنه يثبت أن الكاتب أحاط بكل جوانب المسألة. يتميز النص الأصولي بأنه نص "حِواري" حتى لو كان الكاتب مفرداً. ● النمط الكتابي: يستخدمون أسلوب "فإن قيل. ● التحليل: الكاتب هنا يتقمص دور الناقد لنفسه، هذا يدل على "الأمانة العلمية" وقوة الاستحضار. عندما ينقد الأصولي رأياً مخالفاً، فإنه يستخدم أدوات نقدية ممنهجة تسمى "القوادح"، ● المنع (Al-Man'): يكتب بوضوح: "لا نسلم بصحة هذه المقدمة". ● المعارضة (Al-Mu'arada): يقابل الدليل بدليل آخر مساوٍ له في القوة ليسقطه. 6. المهارة اللغوية والدلالية (Linguistic Analysis) الأصولي ناقد أدبي من الطراز الرفيع، لكنه يركز على "الوظيفة" لا "الجمال". ● الفائدة: الكتابة النقدية هنا تركز على تفكيك بنية النص لاستخراج الحكم، وهي مهارة تلتقي تماماً مع النقد الأدبي الحديث (التفكيكية والبنيوية) لكن بضوابط شرعية. ● تجد العبارات: "وهذا القول ضعيف مأخذاً"، ولا يقولون "وهذا القائل جاهل". مما يعطي نصوصهم قوة إقناعية وهيبة علمية. كيف تستفيد من هذا في أبحاثك؟ بما أنك مهتم بالمخطوطات والمدرسة الجزائرية، انظر كيف يحررون المفاهيم في مقدمات مقالاتهم (مثل ابن باديس أو الإبراهيمي رغم طابعه الأدبي). هل تريد مثالاً عملياً على نص أصولي وكيف طبقت فيه مهارة "فإن قيل. Afficher le raisonnement إليك مثال تطبيقي رائع يوضح هذه المهارة. حيث يفترض العالم وجود خصم ذكي أمامه، في مسألة "حجية القياس" (هل يجوز استخدام القياس كمصدر للتشريع؟).

النص الأصولي (مثال تطبيقي) المسألة: إثبات أن القياس حجة شرعية. "فإن قِيلَ: كيف تَحكُمونَ بالقياسِ والقياسُ رأيٌ وتخمين، والقياسُ ليس مما أنزل الله نصاً؟ ووجدنا نبيذاً آخر مسكراً، فإننا حين نحرمه لا نحكم برأينا، بل نحكمُ بأنَّ هذا النبيذَ مندرجٌ تحت عموم المعنى الذي أراده الله. فمُتَّبِعُ القياسِ مُتَّبِعٌ للنص ومُعظِّمٌ له، كالذي يتبعُ جهةَ القبلةِ بالاجتهادِ عند غيابِ الكعبة، بل طرح أقوى دليل للخصم وهو الآية القرآنية ﴿بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾. بل هو متمكن منها. بل قام بعملية "تدقيق مصطلحي". · الخصم يرى القياس = رأي وتخمين. · النتيجة: هو لم يصادم الآية التي ذكرها الخصم، 3. استخدام "المثال الحسي" (القياس التمثيلي) استخدم مثال "القبلة". كيف تطبق هذا في أبحاثك عن المخطوطات الجزائرية؟ عندما تقرأ مخطوطاً لعالم جزائري (مثل الشيخ أبي راس الناصري أو علماء منطقة توات المهتمين بالفقه)، · إذا وجدت هذه العبارات، · تدريب لك: حاول أن تأخذ نصاً أدبياً أو مسألة فقهية، قلنا". رائع! لنجعل الأمر ممتعاً ومفيداً. سنختار مسألة قريبة من اهتماماتك البحثية، التطبيق العملي: (أسلوب المناظرة الصامتة) لصعوبةِ لُغَتِهَا وطُولِ نَفَسِهَا، وقد أغنَتْنَا التكنولوجيا والذكاءُ الاصطناعيُّ بملخصاتٍ تُعطِي "زُبدةَ المعنى" في ثوانٍ معدودة، والعاقلُ مَن سَلَكَ أَقْرَبَ الطُّرُقِ إلى الغَايَة. قُلنَا: هذا استدلالٌ فاسدٌ مِن وَجْهَيْن: أوَّلاً: إنَّ غايةَ القراءةِ ليست مُجَرَّد "جَمْعِ المعلومات" (وهذا توفره الملخصات)، بل الغايةُ هي تكوينُ "المَلَكَةِ النقدية" وتدريبُ العقلِ على تفكيكِ العبارات، وهذا لا يَحْصُلُ إلا بِمُعَالجةِ النصوصِ الأصليةِ الصعبة. تحليل "الهندسة" في هذا النص: 1. في (فإن قيل): · استخدمنا "القياس": شبّهنا العقل بالعضلات، دورك الآن! سأعطيك طرف خيط، وحاول أن تكمل الرد (قُلنا) بجملة واحدة أو جملتين بأسلوبك: المسألة: أهمية تعلم اللغة العربية الفصحى. فالمهمُ هو "حصولُ التفاهمِ"، فلماذا التمسكُ بقواعدَ عَفَا عليها الزمن؟ بل وعاء للفكر والهوية). اللغة هي الركيزة الاساسية للتفكير والابداع Afficher le raisonnement أحسنت! إجابة "في الصميم". فمن يعتقد أن اللغة وسيلة تواصل فقط، فهو يظن أن الأفكار توجد جاهزة في العقل ثم نبحث لها عن كلمات، الصياغة النهائية للرد (بناءً على فكرتك): قُلنَا: هذا نظرٌ قاصر؛ لأنكم حصرتم وظيفةَ اللغةِ في "التواصلِ اليومي"، وغَفَلْتُم عن كونها أداةَ التفكيرِ وآلةَ العقل. ولا يمكنُ للمعاني الدقيقةِ (كالتشريعِ والفلسفةِ والإبداعِ) أن تستقرَّ في أذهانٍ لا تملكُ لغةً منضبطة. بل هي "نظامُ تشغيلِ" العقلِ العربي.

فإن المعنى (الفكرة/الإبداع) سيخرج مشوهاً. · علماء الجزائر (مثل البشير الإبراهيمي) كانوا يركزون على هذا، ويرون أن "ركاكة اللغة" تؤدي بالضرورة إلى "ركاكة الدين والفهم". هل ترغب في

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الانتقال إلى مهارة نقدية أخرى يستخدمها الأصوليون تسمى "مفهوم المخالفة" (Counter-implication)، أكيد مفهوم المخالفة ممتاز Afficher le raisonnement إنه باختصار: فن قراءة المسكوت عنه. في النقد الأدبي والقانوني، نحن عادة نركز على "ما قاله النص" (المنطوق). لكن الأصولي الذكي يسأل: "لماذا قيّد المتكلم كلامه بهذا القيد؟ وماذا عن العكس؟". إليك شرح هذه المهارة وكيف تجعلك قارئاً استثنائياً: 1. الفكرة ببساطة (المنطق العكسي) إذا علق المتكلم حكماً بصفة معينة، فإن انتفاء هذه الصفة يعني انتفاء الحكم. · المعادلة: "افعل (أ) إذا حدث (ب)". نأخذ حديثاً نبوياً ونطبق عليه المشرط الأصولي: بل أضاف صفة "السائمة" (التي ترعى في العشب المجاني ولا يُشترى لها علف). · المنطوق (ما قيل): الغنم التي ترعى وحدها فيها زكاة. بل هو حكم بالنفي. _____ سأذكر لك أهم نوعين يفيدانك في الكتابة والتحليل: · المخالفة: إذا لم تجتهد، ب. مفهوم العدد (Numerical Implication) أحياناً يُذكر القيد لسبب آخر غير التشريع. المثال القرآني: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (الإسراء: 31). بل تأكد أولاً: هل هذا القيد للتوضيح فقط (صفة كاشفة) أم للتقييد (صفة مقيدة)؟ تمرين سريع لاختبار ذكائك الأصولي الطالب احتج عليك بـ "مفهوم المخالفة" لجملتك السابقة. لقد طبقتَ "مفهوم الغاية" (وهو أحد فروع مفهوم المخالفة) ببراعة. · المنطوق: المنع يبدأ من "غاية" محددة هي الساعة 9:00. وهو "الإباحة" (السماح بالدخول). الطالب هزم المدير لغوياً وقانونياً باستخدام نصه الخاص! الجدل، مفهوم المخالفة)، ننتقل الآن إلى أعلى مهارة نقدية يحتاجها محقق المخطوطات والباحث في التراث. المهارة الخامسة: "الجمع بين المتعارضين" (Reconciling Contradictions) أو روايتين لنفس الحدث التاريخي، يبدو ظاهرهما التناقض التام! الباحث المبتدئ يتسرع ويقول: "هذا المؤلف متناقض" أو "هذه الرواية كاذبة". إليك كيف يحلون هذا اللغز (وهي أدواتك للكتابة النقدية): 1. حمل العام على الخاص (Specification) إذا وجدت نصاً يقول "كل العلماء حضروا"، · لا يوجد تناقض: الأصولي يكتب: "النص الأول عام، فنخرج الشيخ فلاناً من الحكم العام، قد يمدح العالمُ شخصاً في كتاب، ويذمه في كتاب آخر. · الحل النقدي: تبحث في "الجهة". ربما مدحه في "علمه" وذمه في "سلوكه". · مثال تاريخي: الأمير عبد القادر قد يهادن فرنسا في وقت (تفرغاً لبناء الدولة) ويحاربها في وقت (دفاعاً عن الأرض). إذا استحال الجمع، نلجأ للتاريخ. · في المخطوطات: إذا وجدت للمؤلف رأيين، أكيد مفهوم المخالفة ممتاز Afficher le raisonnement إنه باختصار: فن قراءة المسكوت عنه. في النقد الأدبي والقانوني، نحن عادة نركز على "ما قاله النص" (المنطوق). لكن الأصولي الذكي يسأل: "لماذا قيّد المتكلم كلامه بهذا القيد؟ وماذا عن العكس؟". إليك شرح هذه المهارة وكيف تجعلك قارئاً استثنائياً: 1. الفكرة ببساطة (المنطق العكسي) إذا علق المتكلم حكماً بصفة معينة، فإن انتفاء هذه الصفة يعني انتفاء الحكم. · المعادلة: "افعل (أ) إذا حدث (ب)". نأخذ حديثاً نبوياً ونطبق عليه المشرط الأصولي: بل أضاف صفة "السائمة" (التي ترعى في العشب المجاني ولا يُشترى لها علف). · المنطوق (ما قيل): الغنم التي ترعى وحدها فيها زكاة. بل هو حكم بالنفي.

_____ سأذكر لك أهم نوعين يفيدانك في الكتابة والتحليل: · المخالفة: إذا لم تجتهد، ب. مفهوم العدد (Numerical Implication) أحياناً يُذكر القيد لسبب آخر غير التشريع. المثال القرآني: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ (الإسراء: 31). بل تأكد أولاً: هل هذا القيد للتوضيح فقط (صفة كاشفة) أم للتقييد (صفة مقيدة)؟ تمرين سريع لاختبار ذكائك الأصولي الطالب احتج عليك بـ "مفهوم المخالفة" لجملتك السابقة. · وهل حجته صحيحة لغوياً وأصولياً؟ لقد طبقتَ "مفهوم الغاية" (وهو أحد فروع مفهوم المخالفة) ببراعة. · المنطوق: المنع يبدأ من "غاية" محددة هي الساعة 9:00. وهو "الإباحة" (السماح بالدخول). الطالب هزم المدير لغوياً وقانونياً باستخدام نصه الخاص! الجدل، مفهوم المخالفة)، ننتقل الآن إلى أعلى مهارة نقدية يحتاجها محقق المخطوطات والباحث في التراث. المهارة الخامسة: "الجمع بين المتعارضين" (Reconciling Contradictions) أو روايتين لنفس الحدث التاريخي، يبدو ظاهرهما التناقض التام! الباحث المبتدئ يتسرع ويقول: "هذا المؤلف متناقض" أو "هذه الرواية كاذبة". إليك كيف يحلون هذا اللغز (وهي أدواتك للكتابة النقدية): 1. حمل العام على الخاص (Specification) إذا وجدت نصاً يقول "كل العلماء حضروا"، · لا يوجد تناقض: الأصولي يكتب: "النص الأول عام، فنخرج الشيخ فلاناً من الحكم العام، قد يمدح العالمُ شخصاً في كتاب، ويذمه في كتاب آخر. · الحل النقدي: تبحث في "الجهة". ربما مدحه في "علمه" وذمه في "سلوكه". · مثال تاريخي: الأمير عبد القادر قد يهادن فرنسا في وقت (تفرغاً لبناء الدولة) ويحاربها في وقت (دفاعاً عن الأرض). إذا استحال الجمع، نلجأ للتاريخ. فالعبرة بما كتبه في آخر حياته (لأنه استقر عليه رأيه). لنفترض أنك تحقق مخطوطاً لرحالة زار الجزائر في العهد العثماني، 1. الصفحة 50: "وسكانُ هذه المدينةِ (الجزائر) لا يشربون القهوةَ أبداً، 2. الصفحة 90: "ولقد أكرموني بقدحٍ من القهوةِ اللذيذةِ في مجلسِ الحاكم. ظاهرياً، الرحالة كاذب أو متناقض! كيف تستخدم مهارة "اختلاف

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الجهة" أو "حمل العام على الخاص" لتدافع عن الرحالة وتجمع بين النصين؟ Afficher le raisonnement أحسنت! هذا توجيه ذكي جداً، تحليلك يقول إن الحالة العادية (حياتهم اليومية) تختلف عن حالة الضيافة (إكرام الضيف). وهذا "تخريج" مقبول عقلاً ونقلاً. دعني أضيف لك "تخريجاً" آخر قد يستخدمه المؤرخ المحقق بناءً على النصين (سكان المدينة vs مجلس الحاكم): · حمل العام على الخاص (التخصيص الطبقي): قد يكون المقصود بـ "سكان المدينة" عامة الشعب والفقراء الذين لا يملكون ثمن القهوة (أو يعتبرونها مشروباً غريباً)، بينما "مجلس الحاكم" يمثل الطبقة المخملية (النخبة) التي تشربها. ولا تناقض. السبر والتقسيم، مفهوم المخالفة، والجمع بين المتعارضين). بقي في جعبتنا "السلاح الأخير". ماذا لو حاولنا الجمع بين النصين وفشلنا؟ ماذا لو كان التناقض صارخاً ولا يمكن حله (مثلاً: نص يقول "فلان مات سنة 1950" ونص يقول "رأيته حياً سنة 1960")؟ هنا ننتقل من "الجمع" إلى "الترجيح" (Tarjih). وهي عملية تفضيل دليل على آخر وإسقاط الدليل الأضعف. سأذكر لك أهم 3 منها تفيدك في البحث: 1. الترجيح بكثرة الرواة (Quantity) · إذا نقل 10 مؤرخين أن المعركة وقعت في "الجبل"، ونعتبر الواحد واهماً أو شاذاً. إلا إذا ثبت تعصبه. 3. الترجيح بضبط الراوي (Accuracy) · الكاتب (أ) معروف عنه الدقة ونقل النصوص كما هي. ملخص الدورة التدريبية السريعة في "العقل الأصولي": 2. فإن قيل. قلنا: لتوقع الاعتراضات والرد عليها (المناظرة). 3. مفهوم المخالفة: لفهم ما سكت عنه النص. 4. الجمع بين المتعارضين: لحل التناقضات الظاهرية. خطوتك القادمة: هل تود أن نطبق هذه القواعد مجتمعة على "نص تاريخي حقيقي" من التراث الجزائري (أو نص افتراضي معقد) لتقوم أنت بدور "المحقق" وتكتب تعليقاً نقدياً عليه؟ لقد اخترتُ لك قضية تاريخية دقيقة تمس شخصية الأمير عبد القادر، هذه القضية تجمع بين (الزهد الصوفي) و(مظاهر الملك والسلطة)، وكثيرًا ما حيرت المؤرخين الغربيين. ولكنهما تبدوان "متناقضتين". ملف القضية: "حقيقة لباس الأمير" المخطوطة (أ): يلبسُ الخشنَ من الصوف، النص: "دخلتُ على الأمير عبد القادر فوجدته جالساً كالسلطان العظيم،

---

مهمتك التحقيقية (The Mission) بصفتك باحثاً يمتلك "الأدوات الأصولية"، كيف تحل هذا الإشكال؟ استخدم المهارات التالية للإجابة (اختر ما تراه مناسباً): 1. تحرير محل النزاع: هل الخلاف في "شخصية" الأمير أم في "مظهره"؟ "؟ Réponse terminée Gemini a répondu لقد أصبتَ قلب الحقيقة باستخدام أذكى أداة تعلمناها: الجمع باختلاف الجهة والحال. بل أدركت أن التناقض ظاهري وليس حقيقياً. الخلاف ليس في "جوهر" شخصية الأمير (فهو زاهد وقائد)، ● المخطوطة (ب) (الجنرال): تصف الأمير من "جهة الحاكم والسلطان" في مقامه الرسمي والسياسي. هذا هو "الأمير الدولة". " يُفهم منه بمفهوم المخالفة أن حاله في النهار (وقت العمل الرسمي والجهاد) يختلف عن حاله في الليل (وقت الخلوة والعبادة). الحكم النهائي الذي يُكتب في الهامش: فالأولى (رواية التلميذ) محمولة على حال الأمير في خاصته وعبادته، والثانية (رواية الجنرال) محمولة على حاله في مقام السياسة وإظهار هيبة الدولة أمام الخصوم.

---

أحسنت! لقد أثبتَّ أنك لم تعد مجرد قارئ، بل أصبحت "محققاً" يمتلك الأدوات لتفكيك أصعب النصوص. هل لديك أي أسئلة أخرى حول هذه المهارات، Réponse terminée Gemini a répondu بالتأكيد! يسعدني أن أعيد صياغة هذا الشرح المنهجي في صورة حوار ماتع بين عالمين جليلين، Plan de recherche مُناظرةٌ في مَهَارَاتِ النَّقْدِ عِنْدَ الأُصُولِيِّينَ قضى عمره في تحقيق المخطوطات وتدريس علوم الآلة. لديه همةٌ عالية في دراسة التراث، يجلسُ شهابٌ مع شيخِهِ نورِ الدِّين في مكتبتِهِ العامرةِ بالمخطوطاتِ والكتبِ الصفراء) كلما تعمّقتُ في قراءةِ كتبِ الأصولِ والتراث، شعرتُ أني أمام بناءٍ مُحكمٍ لا مجرد سردٍ للكلام. أرى القومَ يكتبونَ بمنطقٍ صارمٍ ولغةٍ دقيقة، وكأني أقرأ "هندسةً فكرية". فكيف السبيلُ إلى امتلاكِ مفاتيحِ هذه الصنعةِ وفهمِ مهاراتِ الكتابةِ النقديةِ عندهم؟ إنهم لا يكتبونَ لِيُسَرِّدُوا، بل لِيُؤَسِّسُوا ويُقَعِّدُوا. وما تراهُ ليس إلا تطبيقاً لمهاراتٍ نقديةٍ عاليةٍ تُشَكِّلُ منهجيةً بحثيةً متكاملة. دعني أُبَيِّنُ لكَ أبرزها. أولاً: جَوْهَرَةُ النَّقْدِ: تَحْرِيرُ مَحَلِّ النِّزَاعِ شهابٌ: وما هو "تحريرُ محلِّ النزاع"؟ أسمعُ بهِ كثيراً. فالعالمُ الأصوليُّ قبل أن يبدأ في الاستدلالِ لرأيهِ أو نقدِ خصمِهِ، فلا يضيعُ وقتهُ في إثباتِ ما هو مُسَلَّمٌ به عند الجميع. حَدِّدْ لكَ "ميدانَ المعركةِ الفكريةِ" بدقة، ثانياً: سِلَاحُ العَقْلِ: السَّبْرُ والتَّقْسِيمُ الشيخُ نُورُ الدِّين: بأداةٍ منطقيةٍ فذّةٍ تُسمَّى "السَّبْرَ والتَّقْسِيم". 2. السَّبْر: يبدأُ في اختبارِ هذه الاحتمالاتِ واحداً تلو الآخر، بهذه الطريقة، يُغلقُ البابَ على الخصمِ، ثالثاً: الحِوَارُ الصَّامِتُ: "فَإِنْ قِيلَ. شهابٌ: ألاحظُ يا شيخي أن كتبهم تبدو وكأنها حوار، الشيخُ نُورُ الدِّين: صدقتَ، إنهم يستخدمونَ أسلوبَ "فَإِنْ قِيلَ. الكاتبُ هنا يتقمصُ دورَ الناقدِ لنفسهِ، فيطرحُ أقوى إشكالٍ يمكنُ أن يَرِدَ على فكرتِهِ (فإن قيل)، ثم يتولى بنفسهِ تفكيكَ هذا الإشكالِ والردَّ عليهِ (قلنا). وثقةٍ كبيرةٍ في قوةِ الحُجَّة. في مسألةِ "حُجِّيَّةِ القياس"، قد تجدُ الأصوليَّ يكتب: "فَإِنْ قِيلَ: كيفَ تَحكُمونَ بالقياسِ وهو رأيٌ، قُلْنَا: إننا لا نعتمدُ على القياسِ استقلالاً، فإذا حَرَّمَ

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

اللهُ الخمرَ لِعِلَّةِ الإسكار، فإننا حين نُحَرِّمُهُ لا نحكمُ برأينا، بل نُلحِقُهُ بالحكمِ الذي أرادهُ الله. رابعاً: فَنُّ قِرَاءَةِ المَسْكُوتِ عَنْهُ: مَفْهُومُ المُخَالَفَةِ شهابٌ: هذا مذهل! ولكن، الشيخُ نُورُ الدّين: لا يا شهاب، وأداةُ ذلك هي "مفهومُ المخالفة". فكرتُهُ ببساطة: إذا قَيَّدَ الشارعُ حُكْمَاً بِصِفَةٍ معينة، فإنَّ انتفاءَ هذه الصفةِ يعني انتفاءَ الحكم. الشيخُ نُورُ الدّين: خُذْ قولَ النبيِّ ﷺ: «فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ زَكَاةٌ». فانظر كيف استنبطوا حكماً من مجردِ تقييدِ النصِّ بصفةِ "السائمة". فهذه الأداةُ لها ضوابطُ دقيقة، خامساً: حَلُّ المُعْضِلَاتِ: الجَمْعُ والتَّرْجِيحُ شهابٌ: لقد واجهتني معضلةٌ كبرى أثناء تحقيقي لمخطوطٍ تاريخي. وجدتُ نصينِ لنفسِ المؤلفِ يبدو أنهما متناقضانِ تماماً! فماذا أصنع؟ الشيخُ نُورُ الدّين: هذه هي ذروةُ عملِ المحققِ الذكي. قبل أن تتسرعَ وتحكمَ بالتناقض، عليكَ بمسالكِ "الجَمْعِ بين المتعارضين": 2. اختلافُ الجِهَةِ والحَالِ: فقد يصفُ حالَ الشخصِ في وقتٍ، وحالَهُ في وقتٍ آخر. أو قربِ الراوي من الحدث، أو كونِهِ أكثرَ ضبطاً ودقةً من غيره. الشيخُ نُورُ الدّين: والآن، الأولى لتلميذهِ تصفُّهُ بالزهدِ ولبسِ الصوفِ الخشن. فكيفَ تَجْمَعُ بينهما باستخدامِ هذه الأدواتِ التي تعلمتَها؟ ويبدأُ في تطبيقِ ما تعلمهُ من شيخهِ الج

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي